مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني
بالعنف ضد الأطفال

فعالية إطلاق

"دليل تصحيح المصطلحات السلبية والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية"

كلمة الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال

الدكتورة نجاة معلا مجيد

26 يوليو 2022

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود.

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ورئيس برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"...

معالي السفيرة الدكتور هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية

معالي أصحاب السعادة

السيدات والسادة...

الحضور الكريم...

السلام عليكم...

يسعدني أن أشارككم في فعالية إطلاق "الدليل الاسترشادي لتصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية"...

وأود أن أتقدم بالشكر والتهنئة إلى المجلس العربي للطفولة والتنمية، وجامعة الدول العربية، وبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) وجميع الشركاء على إعداد هذ الدليل الهام.

كما أود أن أُشيد بمشاركة الأطفال وانخراطهم في عملية إعداد هذا الدليل كتطبيق مباشر لحقهم في التعبير عن آرائهم، خاصة في القضايا المتعلقة بهم، لمعرفة وجهات نظرهم حول المحتوى الإعلامي المقدم لهم والذي يستهدفهم.

مداخلتي ستكون قصيرة وتتلخص نقاط الرئيسة التالية:

أولا: جاء هذا الدليل في وقت مناسب وحاسم ليعزز اهمية حماية الأطفال وحقوقهم

حيث يعاني ملايين الأطفال من جميع اشكال العنف بسبب تأثير الوباء كوفيد 19 والأزمات الانسانية المختلفة في العالم والمنطقة.

يواجه ملايين الأطفال الفقر والتمييز وعدم المساواة الاجتماعية والتشريد القسري وهجرة ملايين الأطفال، فراراً من النزاعات وأزمة المناخ والعنف المنتشر وانعدام الأمن الغذائي وغيره من التأثيرات والعوامل الخارجية.

بالإشارة الى ان الملايين من هؤلاء الاطفال يعانون من مشاكل صحية عقلية حادة وطويلة الأمد.

ثانيًا: جاء هذا الدليل في وقت مناسب وحاسم ليعزز اهمية حماية الأطفال وحقوقهم

حيث الاستخدام المتزايد لوسائل الاعلام والانترنت على الصعيد العالمي وصعيد المنطقة قد يؤثر سلبيا على الأطفال وأسرهم وذلك من خلال نشر المعلومات والصور الخاطئة للأطفال ضحايا العنف والاستغلال او حتى بنزاع مع القانون والتي تنتهك حقوق الاطفال للحفاظ على هويتهم، وخصوصياتهم، وحمايتهم، وكرامتهم. كما يمكن أيضًا أن تنشر الأحكام المسبقة والصور النمطية التي قد تكون مضللة أو لها تأثير سلبي على الرأي العام تجاه قضايا حقوق الأطفال.

كما يتأثر الأطفال بوسائل الإعلام، حيث ان هنالك طفل واحد من بين كل ثلاثة مستخدمين للإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي على المستوى الدولي وتُظهر الأبحاث الحديثة أن استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و18 عامًا لوسائل الإعلام قد ارتفع بشكل أسرع

في العامين الماضيين منذ وباء كوفيد 19 مقارنة بالسنوات الأربع السابقة. فهم ايضا معرضون للتأثير السلبي للصور والمعلومات الغير لائقة.

كما ويتعلمون من خلال الملاحظة والمحاكاة ويكتسبون بعض السلوكيات من خلال ما يشاهدونه من مشاهد العنف والتمييز، وخطاب الكراهية، المواد الإباحية للأطفال، أو توفر الوسائل (على سبيل المثال من خلال الإعلانات) التي يتعرض من خلالها الأطفال للمسيئين والمستغلين جنسياً والمتاجرون بالبشر، وشبكات الجماعات الإجرامية والمتطرفة العنيفة.

ثالثا:الاستثمار في وسائل الاعلام التي تحترم حقوق الطفل يمثل أولوية في المنطقة

جاء هذا الدليل ليكون أساسا في توفير بيئة امنة للأطفال في وسائل الاعلام العربية عبر حماية حقوق الطفل المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي صدقت عليها جميع بلدان هذه المنطقة.

و هنا تأتي الاشادة بأهمية هذا الدليل كألية للتعامل مع قضايا الاطفال دون ايذاء الطفل و ايضا كألية لتعزيز و مناصرة حقوق الطفل بما في ذلك حقهم بالمشاركة و التعبير عن آرائهم. إن مشاركة الأطفال هي أكثر من مجرد سؤالهم عن أفكارهم وآرائهم... فالأمر يتعلق بالاستماع إليهم بجدّية، وتحويل أفكارهم واقتراحاتهم إلى واقع، وتزويدهم بالقدرة على المشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم، وفي نفس الوقت مساعدة البالغين على فهم قضايا الأطفال من منظورهم ...

صاحب السمو الملكي...

معالي أصحاب السعادة السيدات والسادة...

الحضور الكريم...

في الخلاصة، أؤكد على استعدادي للتعاون معكم في نشر هذا الدليل وتفعيله لتحقيق "إعلام صديق للطفولة" في المنطقة العربية.

لم يتبق سوى أقل من 8 سنوات لإنجاز خطة التنمية المستدامة والوفاء بوعدنا بحلول عام ألفان وثلاثون، وإنهاء جميع أشكال العنف ضد الأطفال، وعدم ترك أي طفل وراء ركب. يمكننا ويجب علينا القيام بذلك من أجل الأطفال ومعهم

شكرا لاهتمامكم